

¹يَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَأُطْلِقَتْ مِنْ عِنْدِهِ
وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَسْجِسُ تِلْكَ
الْأَرْضَ تَجَاسَةً. أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ رَثَبْتَ بِأَصْحَابِ كَثِيرِينَ.
لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²إِزْفَعِي عَيْنِي إِلَى
الْهَضَابِ، وَأَنْطَرِي أَتَيْنَ لَمْ تُصَاحِبِي. فِي الطَّرِيقَاتِ
جَلَسْتُ لَهُمْ كَأَعْرَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجَسَّتِ الْأَرْضُ بِزَنَاكَ
وَبِسَرِّكَ. ³فَامْتَنِعِ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَنَّهُ
امْرَأَةُ رَابِيَةٍ كَأَنَّكَ لَكِ. أُبَيِّنُ أَنْ تَحْجَلِي. ⁴أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ
تَدْعِينَنِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ. ⁵هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ
أَوْ يَحْقِطُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ
شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتُ. ⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوَشْيَا
الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ. إِنُّطْلَقْتُ
إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَرَثْتُ
هُنَاكَ. ⁷فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ، ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ
تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أَخْثُهَا الْخَائِنَةَ يَهُودًا. ⁸فَرَأَيْتُ أَنَّهَا لَا خَلَّ كُلِّ
الْأَسْبَابِ إِذْ رَثَبْتَ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ فَطَلَقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا
كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودًا أَخْثُهَا، بَلْ مَضَتْ
وَرَثَتْ هِيَ أَيْضًا. ⁹وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَانَاها أَنَّهَا تَجَسَّتِ
الْأَرْضَ وَرَثَتْ مَعَ الْجَبَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰وَفِي كُلِّ هَذَا
أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أَخْثُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا يَكُلُّ قَلْبِهَا، بَلْ
بِالْكَذِبِ. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا
الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودًا. ¹²إِذْهَبْ وَبَادِ
بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَحَوُّ الشِّمَالِ، وَقُلِي، ارْجِعِي أَنْتِ الْعَاصِيَةُ
إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعُ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رُؤُوفٌ
يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³إِغْرِفِي فَقْطُ إِنَّكَ أَنْتِ
إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتَ، وَفَرَّقْتَ طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ
كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ
الرَّبُّ. ¹⁴إِزْجِعُوا أَبْنَاءَ الْبُنُونِ الْعُصَاةَ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي
سَدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأُسَيْنَ مِنَ
الْعَشِيرَةِ وَأَتَى بِكُمْ إِلَى صِهْيَوْنَ، ¹⁵وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةً
حَسَبَ قَلْبِي فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ¹⁶وَيَكُونُ إِذْ
تَكْثُرُونَ وَتُثْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ
أَنْتُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَأْثُبَتْ عَهْدُ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى
بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁷فِي ذَلِكَ
الزَّامَنِ يُسَمَّوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَجَمِيعُ إِلَيْهَا
كُلِّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ
وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ السَّرِيرِ. ¹⁸فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ
يَهُودًا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَانِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ آبَاءُكُمْ إِيَّاهَا. ¹⁹ وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ
 أَصْعُكَ بَيْنَ الْبَيْنِ، وَأَعْطِيكَ أَرْضاً شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدٍ
 أَمْجَادِ الْأَمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا
 تَرْجِعِينَ. ²⁰ حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا هَكَذَا
 خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹ سَمِعَ صَوْتُ
 عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَصَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَأَنَّهُمْ
 عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. تَسْأَلُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²² ارْجِعُوا إِلَهُهَا الْبُتُونَ
 الْغُصَاةُ فَأَشْفِي عِضْيَاتِكُمْ. ²³ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَاكُ تَرَوُهُ
 الْجِبَالُ. حَقًّا يَا رَبُّ إِلَهُنَا خَلَّاصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَقَدْ أَكَلَ
 الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ صِبَاتِنَا غَتَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَبَنَاتِهِمْ. ²⁵ تَصْطَلِجُ فِي خَزِينَتِنَا وَيُعْطِينَا حَاجَتَنَا لِأَنَّنَا إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَاتِنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
 وَلَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.